[98] ثلاثا لا رجعة لي فيك آه من بعد الطريق وقلة الزاد فقال: معاوية كان علي والله لكذلك، فكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزن المرأة إذا ذبح ولدها في حجرها قال فلما سمع معاوية بكى وبكى الحاضرون. (وقيل) ان أمير المؤمنين على بن ابى طالب (ع) صعد المنبر يوما في البصرة بعد الظفر بأهلها وقال: أقول قولا لا يقوله أحد غيرى إلا كان كافرا أنا اخو بنى الرحمة وابن عمه وزوج ابنته وابو سبطيه فقام إليه رجل من أهل البصرة وقال انا اقول مثل قولك هذا انا اخو الرسول وابن عمه ثم لم يتم كلامه حتى اخذته الرجفة فما زال يرجف حتى سقط ميتا لعنه الله. (وعنه (ع) انه كان ذات يوم على منبر البصرة إذ قال أيها الناس سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن طرق السموات فاني اعرف بها من طرق الارض فقام إليه رجل من وسط القوم وقال: أين جبرئيل في هذه الساعة فرمق بطرفه إلى السماء ثم رمق بطرفه إلى المشرق ثم رمق بطرفه إلى المغرب فلم يجد موطنا فالتفت إليه وقال يا ذا الشيخ أنت جبرئيل قال فصفق طائرا من بين الناس فضج عند ذلك الحاضرون وقالوا نشهد انك خليفة رسول الله حقا. (وعن مقاتل بن سليمان) قال قال جعفر بن محمد الصادق (ع) كان وصي آدم (ع) شبت بن آدم هبة الله وكان وصي نوح سام وكان وصي ابراهيم اسماعيل وكان وصى موسى يوشع بن نون وكان وصي داود سليمان وكان وصي عيسى شمعون وكان وصي محمد صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب (ع) وهو خير الاوصياء. * حدثنا * محمد بن عبد الجبار العطار مرفوعا عن زيد بن الحارث عن سليمان الاعمش عن ابراهيم التميمي عن ابيه عن ابي ذر الغفاري قال بينما انا بين يدي رسول الله إذ قام ثم ركع وسجد شكرا لله تعالى ثم قال يا جندب من اراد ان ينظر إلى آدم في علمة والى نوح في فهمه وابراهيم في خلته وموسى